الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926

24 صفحة — الاثنين 1 كانون الأول 2014 الموافق 9 صفر 1436 هـ السنة 87 ـ رقم العدد 19651

معرض الكتاب: تواقيع ومحاضرات وندوات ومشاركة من زاسبيكين

استأنف معرض بيروت العربي والدولي للكتاب اليوم الأول من دورته الـ 58، بعد حفل الإفتتاح الرسمي بسلسلة من الندوات والمحاضرات والتواقيع، كان من أبرزها ندوة سياسية شارك فيها السفير الروسي ألكسندر زاسبيكين.

استهلت فعاليات اليوم الأول بمحاضرة لمنشورات أصدقاء المعرفة البيضاء- علوم الايزوتيريك، بعنوان «علوم الايزوتيريك تقدم أسرار ارتقاء النفس في إتقان عيش الحياة...» ألقاها الباحثان في علوم باطن الإنسان- الإيزوتيريك، زياد شهاب الدين والمهندسة ندى شحادة معوض، وحضرها حشد من المهتمين.

وشهد اليوم الاول نشاطات وفعاليات عديدة فنظمت دار أصالة، ورشة تعليمية تدريبية للمعلمين والمعلمات، افتتحتها الدكتورة سناء علي الحركة، التي ألقت محاضرة تحت عنوان «معا من أجل صفوف خالية من الاستقواء»، ناقشت خلالها مع الحاضرين أهمية كلمة «معا» و«الاستقواء»، في اللغة العربية. وألقت فاطمة شرارة كمون محاضرة حول «تعليم قواعد اللغة العربية، وأهداف استخدام الكتب المعتمدة على التكرار، وأهميتها في صفوف اللغة العربية، للمرحلة ما قبل الابتدائية».

بعدها عرف زياد عقيقي «أهمية اللغة العربية، ولماذا ندرسها» في محاضرة حملت عنوان «العربية تحت المجهر»، أما في محاضرة «سلاسل المطالعة»، فقد شرحت كارلا متري «كيفية تعزيز القراءة ومساعدة القراء».

واختتمت نايلة اليوم التربوي، فتحدثت عن «كيفية القراءة بطريقة خلاقة».

وفي اطار نشاطات دار سائر المشرق لهذا العام، عقدت ندوة بعنوان «ندوة حول كتاب أنابيب حمراء، لماذا سوريا؟ لماذا الآن؟» للكاتب أنطوان مرعب، الصادر عن دار سائر المشرق، شارك فيها السفير الروسي إلكسندر زاسبيكين، أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، وأدارها الباحث ميشال أبو نجم.

واعتبر زاسبيكن أن «روسيا بصفتها أكبر دولة في العالم والغنية بالنفط والغاز، التي تتمتع بموقع جغرافي فريد يسمح بتمديد أنابيبها إلى كل من الغرب والشرق، تدعو إلى احترام مصالح جميع المشاركين في عملية تجارة موارد الطاقة والمساواة في حقوقهم».

وقال: «إن موسكو مستعدة للتعاون على مستوى تنويع مصادر الطاقة للدول المستوردة للنفط والغاز، وإيجاد المصادر البديلة من أجل ضمان أمن الطاقة»، مشيرا إلى أن» الكتاب يمثل تحليلا دؤوبا وممتعا، ويطرح المسائل الملحة في المجال الجيوستراتيجي المتعلقة بتأثير العلاقات الدولية، وسعي الدول للدفاع عن مصالحها الاقتصادية وحرية المنافسة الدولية على أسواق الطاقة».

من جهته، أكد ناصر أن «المصالح الاقتصادية، خصوصا مصادر الطاقة منها، تشكل نقطة ارتكاز في العلاقات الدولية تحالفا أو تصارعا. غير أنه لا يمكن حصر أو اختصار أسباب ما يجري في سوريا بالسياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، فالأسباب حتما متشعبة ومتداخلة بين الداخلي والخارجي، ولكل سبب حضوره وفعاليته وتأثيره على مسار الأحداث والتغيرات والتحولات في سوريا أو غيرها من دول المنطقة».

في الختام، أوضح المؤلف أنطوان مرعب أن «كتابه كان مادة دراسة في الجامعة اليسوعية عام 2011، أي عند بدء الأزمة السورية، وقد أردت في حينها، أن أفهم السبب الرئيسي والفعلي لما يجري حولنا، خصوصا أن الموقع الجغرافي هو الذي يقرر مسار الأحداث، أي يقرر حركة التاريخ».

وأكد أن «الطاقة من غاز ونفط، شكلا عنصرا دائما وثابتا في كل أزمة وقعت منذ بداية تكون الدول العربية في بداية القرن العشرين».

وختم «هذا الشرق الأدنى مثل الإنسان، يولد بالدم ويموت بالدم، يعيش تاريخه ولا يفكر بما يجب أن يكون عليه، وربيعه لم يجلب سوى اللحى والجلابيب والحروب الأهلية، وكل من فيه يقاتل من فيه..وفي النهاية، إن التحالفات في هذه المنطقة أشبه بزواج الأفاعي، الذي لا بد فيه أن يلتهم كل طرف الطرف الآخر».

وفي اطار فعاليات اليوم الأول من المعرض الـ58، نظمت دار سمير، نشاطا للأطفال تمحور حول «فوائد المياه» شارك فيه الكاتبة فرانس كترم، والرسام كريم الدحداح، اللذان قاما بطرح أسئلة على الأطفال، وقدما شروحات مبسطة في قوالب تعليمية مبتكرة.

وفي اطار نشاطات النادي الثقافي لهذا العام، نظمت ندوة بعنوان «مسيرة النادي الثقافي العربي في سبعين عاما»، شارك فيها النائب محمد قباني، الوزير طارق متري، النائب ناصر نصرالله، رئيس النادي الثقافي العربي سميح البابا، وقدمها علي بيضون وحضرها الرئيس فؤاد السنيورة، وحشد من المهتمين والمثقفين.

افتتح بيضون الندوة بالقول: «عقود سبعة من عمر النادي الثقافي العربي. هي مسيرة نادي كل العرب، الله يا زمن سبعين عاما...تبدلت أحوال وتبعثرت آمال...تغيرت قليلا مفاهيمنا، وأذواقنا كثيرا، صار شعرنا نثرا، وروايتنا قصيرة، وأغنيتنا سريعة، وموسيقانا صاخبة... بدلنا ملابسنا، وبتنا جزءا من موضة العصر...كبرنا وشبنا كما واقعنا الذي عاش أسير خيبات التجارب الكبرى، ونكساتنا المتكررة. لكنه وحده النادي الثقافي العربي بقي ثابتا، كما هو، يواصل العطاء، ويحمل شعلة الثقافة والتنوير، متمسكا بموقفه المبدئي في الحرية والديموقراطية..ممتطيا صهوة الحصان العربي، مؤمنا بالعروبة هويه جامعه. معلنا أن فلسطين قبلته الأبدية، وبوصلة المؤمنين بغد أكثر إشراقا»

استهل قباني مداخلته بالقول: «النادي الثقافي العربي هو قصة حياتي، أو مرحلة اساسية من حياتي من العام 1959 الى العام 1995، دخلت الى النادي لأكتشف اني دخلت الى الحراك القومي العربي....ان النادي ليس مجرد منبر يجلس على كرسيه المحاضرون وفي وجههم مستمعون، بل هو رسالة ومؤسسة ثقافية».

وتطرق الى مرحلتين اثنتين عاشهما النادي «أولهما في العام 1944 كانوا مجموعة من القوميين العرب المستقلين، بينهم محمد علي حماده، حليم أبو عز الدين، وغيرهم. كانوا ينتمون الى جمعية العروة الوثقى. أما الثانية فكانت القوميين العرب الوحدويين».

واعتبر أن «النادي يتميز عن كل المؤسسات بعدة نواح، مثل الانتماء والجغرافيا والتوسع في مفهوم الثقافة، فهي المؤسسة الثقافية الأكثر توسعا وانتشارا في جميع العالم. وكان يحوي عددا كبيرا من السياسيين مثل رفيق الحريري وسليم الحص وفؤاد السنيورة... وهو حال العديد من المثقفين مثل أمين معلوف»، مضيفا أن «النادي تميز بتعدد نشاطاته كالمحاضرات والندوات، ولكنه كان يركز على نشاطات هادفة ومميزة، فبعد الحرب الأهلية رفع شعار الوحدة لبنان الحضارة الواحدة، وذلك عبر سلسلة من المحاضرات التي تحمل هذا العنوان».

وختم إن «المعرض الذي نحن في رحابه الآن، اختير في العام 1992 في تونس عميد المعارض في العالم العربي».

وفي اطار محاضرات علوم الايزوتيريك، نظمت منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء- علوم الايزوتيريك محاضرة بعنوان «الجمال الأصيل في علوم الايزوتيريك، صناعة وتصنيع على مسار الترقي» ألقاها الدكتور جوزيف مجدلاني، وحضرها حشد من المهتمين.

د. جوزف مجدلاني يوقع «هذا الحب حبي» في جناح «اصدقاء المعرفة البيضاء» في البيال

تواقيع

في ما يلي سلسلة من التواقيع، شهدها معرض الكتاب العربي الدولي الـ58 في يومه الأول:

- هذا الحب حبي، الأشعة الروحية - الإنسانية - البشرية، مئة يوم مع معلم حكيم، عاد ليخبر، علم الأرقام وسر الصفر- جوزيف مجدلاني- علوم الإيزوتيري - منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء